

2025 / 56

قانون أساسي لتنظيم مهنة المحاماة

مدني 7

## الفصل الأول:

تلغى الفصول 1 و 2 و 3 و 4 و 10 و 12 و 14 و 15 و 17 و 18 و 19 و 20 و 29 و 30 و 35 و 36 و 39 و 42 و 44 و 48 و 49 و 50 و 51 و 52 و 54 و 55 و 56 و 57 و 58 و 59 و 60 و 61 و 62 و 63 و 64 و 65 و 66 و 67 و 70 و 71 و 72 و 73 و 74 و 75 و 76 و 80 و 81 و 82 و 83 من المرسوم عدد 79 لسنة 2011 المتعلق بتنظيم مهنة المحاماة المؤرخ في 20 أوت 2011 وتعوض بالفصول التالية:

**الفصل 1 (جديد)** - المحاماة مهنة حرة مستقلة تشارك في إقامة العدل وتدافع عن الحريات والحقوق الإنسانية. يكتنف المحامي بجميع الضمانات القانونية التي تكفل حمايته وتمكنه من تأدية مهامه.

**الفصل 2 (جديد)** - يختص المحامي دون سواه بنية الأطراف على اختلاف طبيعتهم القانونية ومساعدتهم بالنصائح والاستشارة وإتمام جميع الإجراءات في حقهم والدفاع عنهم لدى المحاكم وسائر الهيئات القضائية والإدارية والتاديبية والتعديلية وأمام الصابطة العدلية وتحرير عقود تأسيس الشركات أو حلها أو تحويلها أو الترقيع أو التخفيف في رأس المالها أو اندماجها أو استيعابها أو القسماتها وعقود حالة الحصص والأسهم والمساهمة باصل تجاري في رأس المالها و العقود المتعلقة بحالات الأصول التجارية وتسويتها ورهنها وعقود الكراء العقاري أو الفلاحي التي تتجاوز مدتتها ثلاث سنوات أو التي يبلغ معن كرانها السنوي أكثر من خمسة الاف دينار. كما يختص بتحرير العقود والاتفاقات المتعلقة بالتفويت في العقارات طبق القانون وعقود المساهمات العينية في رأس المال الشركات التجارية، كل ذلك دون المساس بما أجازه القانون لعدول الإشهاد ولمحرري العقود التابعين لإدارة الملكية العقارية. ولا يمكن توكيل غير المحامين برفع الدعاوى أو الطعون أو النية والحضور أو تقديم الأعمال الولاية أو المطالب أمام المحاكم.

وتحد الأعمال المنجزة من قبل غير من ذكر باطلة بطلانا مطلقا. وتكون الاستعانة بمحام وجوبية في الجنح والجنابات. وإذا لم ينتخب المتهم محاميا يحل الرئيس الامر لمكتب الاعانة العدلية ليعين له محاميا يتولى الدفاع عنه. كما يتولى المحامي القيام خاصة بمهام التحكيم والوساطة والمصالحة والإعتمان والتصفية الرضائية والتعهد بعقود الوكالة وبأعمال التفاؤض والمصالحة والتمثيل لدى المصالح الجنائية والإدارية وبمهام التكفين. ويمكنه تمثيل حرفاً أو الحضور إلى جانبهم في الجلسات العامة أو هيأكل التسيير الجماعي، وفق ما تنص عليه العقود التأسيسية للشركات التجارية.

كما يجوز للمحامي المرسوم لدى التعقيب القيام بمهام عضوية مجالس الإدارة أو مجالس المراقبة في الشركات التجارية. ويتولى المحامي في إطار اختصاصاته تنفيذ المأموريات المسندة إليه من المحاكم وسائر الهيئات القضائية أو التعديلية. كما يمكن له القيام بمهام الوكيل الرياضي أو وكيل الفنانين أو وكيل الملكية الفكرية أو الصناعية أو مهام التصرف الانتمائي طبق التشريع الجاري به العمل.

ويتولى المحامي مهر العقود والاتفاقات التي حررها بامضائه وختمه ووضع طابع المحاماة عليها، ويسمى هذا العقد "عقد المحامي" ويقع التنصيص به وجوبا أن المحامي أعلم طرف العقد ببنوده ووضح لها محتواه والأثار القانونية الناتجة عنه.

وللمحامي أن ينتقل خارج مكتبه بكل حرية وإن اقتضى الأمر خارج البلاد التونسية لغاية تنفيذ المهام المعينة أعلاه ما لم يكن ذلك مخالفًا لقوانين الدول المعنية.

**الفصل 3 (جديد)** - مع مراعاة الاتفاقيات الدولية، لا يباشر مهنة المحاماة بصفة مستمرة أو وقتية إلا من كان مرسما بجدول المحامين. ويشرط في طلب الترسيم أن يكون:

- تونسي الجنسية منذ خمسة أعوام على الأقل.

- مقاما بتراب الجمهورية التونسية.

- خاليا من كل الأمراض والعاهات التي تحول دون ممارسة المهنة.

- بالغا من العمر ثلاثة وعشرين عاما على الأقل وأربعين عاما على الأكثر.

- متحصلا على شهادة الكفاءة لمهنة المحاماة مسلمة من المعهد الأعلى للمحاماة بتونس لم يمض عليها أكثر من سنة في تاريخ تقديم المطلب.
  - غير مرتبط بآية علاقة شغلية أو وظيفية مع الذوات الطبيعية والمعنوية الخاصة والعامة وغير مباشر لأي نشاط يتناهى عنه المهنة المحامية.
  - خاليا من السوابق العدلية من أجل جريمة قصدية ملسة بالشرف ولم يسبق تفليسه أو عزله لأسباب مخلة بالشرف.
  - مسؤولا بصفة نهائية لوضعيته إزاء الخدمة الوطنية.
- ويجب أن يقدم المرت翔 مطلا في الانساب للمحاماة باسم عميد المحامين يودع بكتابه الهيئة الوطنية للمحامين مصحوبا بالوثائق المثبتة لتوفر الشروط المذكورة أعلاه مع تقرير مفصل عن حياته الدراسية والمهنية وما يفيد تسدید معاليم ترسیمه التي يحددها مجلس الهيئة الوطنية للمحامين. وعلى كاتب الهيئة الوطنية تسليم وصل لطالب الترسیم. ويحال هذا المطلب على مجلس الهيئة للبت فيه في الأجل طبقا للأحكام المنصوص عليها بالالفصل 9 من هذا المرسوم.

**الفصل 4 (جديد)** - أحدث معهد أعلى للمحاماة يعد لهذه المهنة وهو مؤسسة عمومية ذات صبغة إدارية تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي تشرف عليها الوزارة المكلفة بالعدل والوزارة المكلفة بالتعليم العالي.

ويشتمل المعهد على مجلس علمي يترأسه مدير المعهد ويكون من:

\*ممثلين اثنين عن كل من الوزارة المكلفة بالعدل والوزارة المكلفة بالتعليم العالي وأربعة ممثلين عن الهيئة الوطنية للمحامين.

\*ثمانية ممثلين عن إطار التدريس بالمعهد موزعين كما يلى:

- اثنين عن المدرسين بالمعهد من قضاة الرتبة الثالثة ينتخبا زملاؤهما بالمعهد من الذين لهم هذه الصفة وذلك لمدة ثلاثة سنوات قابلة للتجديد.
- اثنين عن المدرسين الباحثين التابعين للجامعة ينتخبا زملاؤهما بالمعهد الذين لهم هذه الصفة وذلك لمدة ثلاثة سنوات قابلة للتجديد.
- أربعة عن المحامين لدى التعييب ينتخباهم زملاؤهم بالمعهد الذين لهم هذه الصفة وذلك لمدة ثلاثة سنوات قابلة للتجديد.

ويتم القبول بالمعهد عن طريق مناظرة تفتح للمتحصلين على الأستاذية أو الإجازة في الحقوق أو العلوم القانونية أو ما يعادلها من الشهائد الأجنبية في الحقوق أو العلوم القانونية.

وتدوم الدراسة بالمعهد سنتين.

ويتم القبول أيضا بالمعهد عن طريق مناظرة للمتحصلين على شهادة الماجستير في الحقوق أو العلوم القانونية مع الأستاذية أو الإجازة في الحقوق أو العلوم القانونية أو ما يعادلها من الشهائد الأجنبية في الحقوق أو العلوم القانونية، ويسجلون بالسنة الثانية.

ويمكن للمعهد أن ينظم دورات تكوينية اختيارية لاستكمال خبرة المحامين المباشرين.

ويضبط التنظيم الإداري والمالي للمعهد ونظام الدراسة والتقويم به بأمر.

**الفصل 10 (جديد)** - تدوم مدة التمرین عامین اثنین. ولا يمكن التعدید فيها الا طبقا لأحكام الفصل 15 من هذا القانون.

**الفصل 12 (جديد)** - يجوز للمحامي المتترن نيابة المتقدسين والترافع باسمه الخاص لدى سائر محاكم الناحية و المحاكم الجزانية و الهيئات القضائية التي لا تكون فيها نيابة المحامي وجوبية و في قضايا الاحوال الشخصية لدى المحاكم الابتدائية و القضايا الشغلية و جميع الاعمال الولائية و الاذون . وفي ما عدا ذلك لا تجوز له النيابة والترافع إلا باسم المحامي الذي هو بقصد قضاء التمرین بمكتبه وتحت إشرافه.

ويحجر عليه النيابة لدى محكمة التعييب ولو باسم المحامي المشرف على التمرین.

**الفصل 14 (جديد)** - يشترط لترسيم المحامي لدى الاستئناف:

يشترط لترسيم المحامي لدى الاستئناف:

- الإدلة بشهادة من المحامي المشرف على التمرین تفيد أنه أتم التمرین مع تقرير يقيم بصورة مفصلة وضعية المحامي المتترن أثناء مدة التمرین. ولا يحول تعذر الإدلة بالشهادة أو التقرير دون نظر مجلس الهيئة الوطنية في مطلب الترسیم.

- تقديم تماذج من التقارير والعرائض المحررة من قبله مؤشرًا عليها من المحامي المشرف على التمرين.  
- تقديم ما يثبت أنه قام بلقاء محايدة على الأقل والحضور في ما لا يقل عن عشرة محاضرات من محاضرات التمرين وما يفيد حضوره عدد لا يقل عن 5 دورات تكوينية أو ندوات علمية منظمة من قبل مجلس الهيئة والمعهد الأعلى للمحاماة.

**الفصل 15** - يقدم طالب الترسيم لدى الاستئناف إلى كتابة الهيئة الوطنية للمحامين مطابقاً كتابياً في الغرض باسم عميد المحامين مقابل وصل في ذلك. وتتعقد حالة مطلب الترسيم بعد دراسته على مجلس الهيئة وذلك في أجل أقصاه شهر من تاريخ تقديمها. وعلى مجلس الهيئة أن يبيت في ظرف شهرين من تاريخ توصله بالملف. وبعد سكوت المجلس بعد انقضاء هذا الأجل رفضاً.

وللمجلس أن ياذن بترسيم صاحب المطلب لدى الاستئناف أو بالتمديد في التمرين بقرار معلم تضبط فيه المدة الإضافية التي لا يمكن في كل الحالات أن تتجاوز السنتين. ويعلم المحامي بذلك في ظرف شهر من تاريخ القرار.

### **الفصل 17 (جديد)**

يشترط لترسيم المحامي لدى التعقيب:

لقدمية لا تقل عن عشر سنوات مباشرة فعليه لدى الاستئناف.

- التحلي بالاستقامة والكفاءة الصناعية والقانونية ولا يكون قد صدر ضده قرار تأديبي طيلة الخمس سنوات السابقة لتقديم المطلب.

ويقدم طلب الترسيم مطابقاً كتابياً في الغرض إلى كتابة الهيئة الوطنية للمحامين باسم عميد المحامين مصحوباً بنماذج من التقارير والبحوث القانونية وما يفيد حضوره عدد لا يقل عن عشرين دورة تكوينية أو ندوة علمية من الدورات التكوينية المنظمة من مجلس الهيئة أو من المعهد الأعلى للمحاماة أو بالاشتراك بينهما، تقع إحالته على مجلس الهيئة في أجل أقصاه شهر من تاريخ تقديمها.

ويعهد العميد إلى أحد أعضاء مجلس الهيئة إعداد تقرير حول مدى استيفاء المطلب للشروط المنصوص عليها أعلاه. وعلى المجلس البت فيه خلال شهرين من تاريخ اتصاله به.

وبعد سكوت المجلس بعد انقضاء هذا الأجل رفضاً.

وللمجلس أن ياذن بترسيم صاحب المطلب لدى التعقيب أو برفض ذلك بقرار معلم.  
ولا يمكن تجديد المطلب إلا بعد مضي عام من تاريخ قرار الرفض أو صدور قرار استئنافي بقراره.

**الفصل 18 (جديد)** - المحامي غير المباشر هو المحامي الذي سبق ترسيمه بجدول المحامين المباشرين وحصل له طاريتحول دون مواصلة ممارسة مهنته.

ويكون المحامي في حالة عدم مباشرة:

أولاً : عند تنفيذ حكم جزائي عليه لمدة تتجاوز ثلاثة أشهر سجناً.

ثانياً : يموجب قرار تأديبي قابل للتنفيذ أو محلى بالنفذ العاجل قضى باتفاقه عن المباشرة سواء كان صادراً عن مجلس الهيئة الوطنية للمحامين أو عن المحكمة المتعهدة بالنظر في الطعن بالاستئناف أو التعقيب.

ثالثاً : بقرار من العجلين الجهوي المختص في الحالات التالية:

- بطلب من المعنى بالأمر.

- إذا كان بقصد القيام بالخدمة الوطنية.

- إذا حصلت ظروف جديدة لاحقة للترسيم أو تبين بعد البحث أن المعنى بالأمر أصبح في أحدى الحالات التي تتنافى مع مباشرة المهنة أو تحول دون القيام بها طبق أحكام هذا المرسوم.

- إذا ارتكب المحامي أفعالاً خطيرة من شأنها الإضرار بسمعة المهنة أو بمصالح حرفاً له تستوجب إحالته على مجلس التأديب.

وبنفاذ القرار يقطع النظر عن الطعن بالاستئناف ويقع إحالته الملف على مجلس التأديب في ظرف أسبوع من تاريخ الإعلام بالقرار.

وعلى مجلس التأديب في هذه الصورة أن يبيت في الأصل في أجل لا يتجاوز ثلاثة أشهر وله أن يتولى إيقاف تنفيذ قرار الإحالـة على عدم المباشرة في انتظار البت في الأصل.

رابعاً : بقرار من العميد، إذا لم يدفع معلوم اشتراكه السنوي للهيئة الوطنية للمحامين أو لصناديق الحبطة والتقادع للمحامين بعد مضي ثلاثة أشهر من التبيه عليه برسالة مضمونة الوصول مع الإعلام بالبلوغ. ويكون قرار الإحالـة على عدم المباشرة المنصوص عليه بهذه الفقرة معللاً وبنفاذ قطع النظر عن الطعن بالاستئناف.

**الفصل 19 (جديد)** - يحجر على المحامي المحال على عدم المباشرة تعاطي مهنة المحاماة من تاريخ إعلامه بالقرار بصفة قانونية.

ويكلف رئيس المجلس الجهوبي المختص أو رئيس الفرع المختص حسب الحال محاميا يتولى غلق المكتب وتصفية القضايا الجارية مدة الإحالة على عدم المباشرة ما لم يكن ذلك المكتب تابعا لشركة مهنية للمحامين. ويعلم بذلك العميد والوكيل العام لدى محكمة الاستئناف التي يوجد بدارتها مقر الفرع. وعلى الوكيل العام المذكور اعلام الوزير المكلف بالعدل بذلك.

**الفصل 20 (جديد)** - على المحامي المحال على عدم المباشرة الذي يرغب في استئناف نشاطه بعد زوال المانع ان يتقدم بطلب كتابي للمجلس الجهوبي الذي أصدر قرار الإحالة على عدم المباشرة . غير انه لا يمكن لمن سبقت احالته على عدم المباشرة بطلب منه ان يطلب استئنافها قبل انقضاء اربعة أشهر . وعلى المجلس المذكور ان ينظر في المطلب خلال شهر واحد من تاريخ توصله به . و بعد سكوت المجلس بعد انقضاء هذا الاجل رفضا . و يتولى رئيس المجلس الجهوبي اعلام العميد والوكيل العام لدى محكمة الاستئناف التي يقع مقر المحامي المعنى بالأمر بالقرار المتخد في المطلب . و يجب على المحامي المحال على عدم المباشرة بطلب منه ان يقدم للعميد طلبا معللا في فترة عدم المباشرة ، في اجل اقصاه شهر بعد انقضاء 10 سنوات من تاريخ احالته على عدم المباشرة . و لمجلس الهيئة بعد انقضاء ذلك الاجل دون تقديم الطلب او اذا ما اتضحت له ان اسباب التمديد غير جدية ان يتخذ قرارا بمحو اسم المحامي المعنى بالأمر من الجدول بصفة نهائية .

**الفصل 29 (جديد)** - يجب أن يكون مكتب المحامي أو مكاتب الشركات المهنية للمحامين لائقاً بالمهنة ومن شأنها ضمان المحافظة على السر المهني. لا يجوز أن يكون للمحامي المباشر متفرداً أو بالاشتراك مع غيره أكثر من مكتب واحد بتراب الجمهورية إلا في صورة المباشرة ضمن شركة مهنية للمحامين. و يجب على المحامي و الشركات المهنية للمحامين اعلام العميد و رؤساء المجالس الجهوية و رؤساء الفروع الجهوية المختصة قبل القيام بأى تغيير لعناوين مكاتبهم .

**الفصل 30 (جديد)** - يجب على المحامي الذي يزيد القيام ضد زميله او اتخاذ اجراءات قانونية ضده في اي موضوع كان ان يسترخص في ذلك من رئيس المجلس الجهوبي الذي يرجع له المحامي المقام عليه بالنظر . و يجب على هذا الاخير الجواب على المطلب في ظرف عشرة أيام من تاريخ تقديمها . و بعد سكوته بعد انقضاء هذا الاجل ترخيصا .

و اذا تعلق الامر بدعوى مستعجلة يكتفى باعلام رئيس المجلس الجهوبي المختص . و اخلال المحامي بهذه الاجراءات يعتبر مساساً بأخلاقيات المهنة موجباً للموازنة التأديبية . و اذا تغز على المقاضي تكليف محام لنيابته ضد محام ، فعليه ان يرفع امره اماماً لرئيس المجلس الجهوبي او لرئيس الفرع الجهوبي المختص الذي يتولى تعين من يتولى الدفاع عنه في اجل لا يتجاوز أسبوعاً . و بانقضائه يمكن للمعني بالأمر استصدار ادنى على عريضة في انتداب محام من رئيس محكمة الاستئناف التي يقع بدارتها الفرع . و على رئيس محكمة الاستئناف اعلام رئيس المجلس الجهوبي أو رئيس الفرع باسم المحامي المعين . و تعلق الاجال الخاصة بسير الدعوى من تاريخ رفع الامر الى رئيس المجلس الجهوبي أو رئيس الفرع الى حين البت فيها تهائيا .

**الفصل 35 (جديد)** - إذا طرأ على المحامي ما يحول دون القيام بمهنته ، يعين رئيس الفرع المختص من يقوم مقامه في مباشرة قضايا منوبية . و يقع اعلام رئيس المجلس الجهوبي و المحكمة بذلك مع احترام حقوق المحامي او ورثته .

**الفصل 36 (جديد)** - على المحامي المنتدب او المسخر مباشرة الدفاع على الوجه الاكمal ، و اذا طرأ عليه ما يحول دون قيامه بواجبه بنفسه يتحتم عليه اعلام رئيس الفرع المختص بذلك .

ويجب في الأثناء القيام بما تأكد من الأعمال التي تفوت بدونها الحقوق ولو بواسطة زميل . و يعد عدم قيامه بما ذكر اخلالاً منه بالواجبات المهنية .

ويجب في الأثناء القيام بما تأكد من الأعمال التي تفوت بدونها الحقوق ولو بواسطة زميل .

ويعد عدم قيامه بما ذكر إخلالاً منه بالواجبات المهنية.

**الفصل 39 (جديد)** - إذا وقع خلاف بين المحامي ومويه في أصل الأتعاب أو مقدارها أو ما بقي منها بالنفقة، فللأحرص منها رفعه إلى رئيس الفرع الجهوبي المختص أو رئيس المجلس الجهوبي حسب الحاله والذى يصدر قراراً مطلقاً في تقدير أتعاب المحاماة وفق أحكام الفصل 38 من هذا القانون.

ويخضع القرار للإكراه بالصيغة التنفيذية من قبل رئيس المحكمة الابتدائية التي يدارتها مكتب المحامي، و لكل من الطرفين الطعن في قرار التسعيرة طبقاً لإجراءات المنصوص عليها بالفصل 75 جديداً من هذا المرسوم و مجلة المرافعات المدنية والتجارية . و تختص بالنظر في الطعن دائرة بمحكمة الاستئناف التي يقع بها مقر المجلس الجهوبي الذي يرجع له المحامي بالنظر، تتكون من محاميين اثنين ينتخبهما مجلس الهيئة الوطنية للمحامين في مفتاح كل سنة قضائية برأسها الرئيس الأول أو من ينوبه .

وتخضع أتعاب المحاماة وجوباً وفي كل الأحوال للتقدير كلما تعلق الأمر بموئلي عليهم.

**الفصل 42 (جديد)** - يجب على المحامي أن يودع مباشرةً جميع الأموال المستخلصة أو المقبوسة لفائدة منويه أو من ينوب اليهم الحق بحسابه الخاص للحرفاء بتصديق إيداع الأموال المستخلصة أو المقبوسة لفائدة الحرفاء في ظرف 6 أيام مصرفية طبقاً لإجراءات المنصوص عليها بالأمر الحكومي المنظم لصدوق إيداع الأموال المستخلصة أو المقبوسة لفائدة الحرفاء

و للمحامي سحب أو تحويل أتعابه و مصاريفه لحسابه البنكي إذا كانت محل اتفاق كتابي أو مسيرة بصورة فاتحونية . و عدم احترام آجال الإيداع القصوى يعد خطأ موجباً للمواصلة التأديبية بقطع النظر عن تحويله فوائض التأخير طبق التشريع الجاري به العمل .

و لا يمكن البت في مطلب التسعيرة إلا بعد الاستظهار بما يقيد تأمين الأموال المستخلصة أو المقبوسة بتصديق إيداع الأموال المستخلصة أو المقبوسة لفائدة الحرفاء .

**الفصل 44 (جديد)** - على المحامي أن يباشر مهامه بنفسه، وله أن ينوب عنه تحت مسؤوليته من يراه من زملائه، و للمحامي أن يعهد بتسهيل مكتبه و تحت مسؤوليته لمن أراد من المحامين المباضعين من غير المترمذين و لمدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر بعد الحصول على ترخيص من رئيس الفرع الجهوبي المختص . و يتعين عليه أعلام منويه باسم المحامي الذي سيختلفه . كما يتعين على رئيس الفرع العميد و رئيس المجلس الجهوبي المختص و الوكيل العام بمحكمة الاستئناف الكائن يدارتها مكتب المحامي . و على هذا الأخير أعلام الوزير المكلف بالعدل . و يتعين عليه إعلام منويه باسم المحامي الذي سيختلفه .

**الفصل 48 (جديد)** - يعتبر أعضاء مجلس الهيئة الوطنية للمحامين و المجالس الفروع الجهوية سلطات ادارية على معنى أحكام الفصل 82 من المجلة الجزائية . و الاعتداء على أحد أعضائها أو على أي محام اثناء ممارسته لمهنته أو بمناسبة ذلك يعاقب مرتكبه بالعقوبات المستوجبة طبقاً لأحكام الفصل 127 من المجلة الجزائية .

**الفصل 49 (جديد)** - تضم الهيئة الوطنية للمحامين وجوباً جميع المحامين بالبلاد التونسية وتتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي و يديرها مجلس يترأسه عميد و تعقد جلساتها العامة طبق أحكام هذا المرسوم و مقرها تونس العاصمة . و يتركب مجلس الهيئة من العميد و رؤساء المجالس الجهوية الثلاث و كتابها العامين و عشرة أعضاء يقع انتخابهم من قبل الجلسة العامة . و يتولى العميد أو من ينوبه تمثيل الهيئة الوطنية لدى كافة السلط الوطنية، بينما يتولى رئيس المجلس الجهوبي و رئيس مجلس الفرع تمثيل مجلسيهما لدى السلطة الجهوية و المحلية كل في حدود نظره الترابي .

**الفصل 50 (جديد)** - تحدث ثلاثة مجالس جهوية للمحامين :

- مجلس جهوي للمحامين بالشمال يضم وجوباً جميع المحامين المنتسبين بالفروع الجهوية للمحامين بتونس و نابل و جندوبة و باجة و بنزرت و الكاف و سليانة و القصرين مقراً بالعاصمة .

- مجلس جهوي للمحامين بالوسط يضم وجوباً جميع المحامين المنتسبين بالفروع الجهوية للمحامين بسوسة و المنستير و المهدية و القبروان مقراً بسوسة .

مجلس جهوي للمحامين بالجتوب يضم وجوهاً جميع المحامين المنتسبين بالفروع الجهوية للمحامين بصفاقس و سidi بوزيد و قصبة و قابس و مدنين مقره بصفاقس.

ويترکب المجلس الجهوي للمحامين من رئيس و ستة اعضاء منتخبين انتخاباً مباشرةً من عموم المحامين المنتسبين بدائرة المجلس الجهوي و رؤساء الفروع المنتمية له بصفاتهم تلك.

ويرفع عدد اعضائه المنتخبين انتخاباً مباشرةً إلى عشرة إذا تجاوز عدد المحامين المنتسبين له الألف، كما يحدث فرع للمحامين بكل دائرة محكمة استئناف خارج دائرة استئناف مقر المجلس الجهوي وكلما احدثت محكمة استئناف جديدة يحدث فرع يلحق بالمجلس الجهوي التابع لمرجع نظره الترابي.

وتترکب مجالس الفروع الجهوية من رئيس الفرع و ثلاثة اعضاء ما لم يتتجاوز عدد المحامين المنتسبين بدائرة الفرع الجهوي الثلاثة، ويرفع عدد الاعضاء إلى خمسة ما لم يتتجاوز عدد المحامين المنتسبين بالفرع الالف و الى عشرة كلما تجاوز عددهم الالف.

و يضاف لتركيبة مجلس الفرع ممثل عن كل محكمة ابتدائية لا يقع بها مقر الفرع.

**الفصل 51 (جديد)** - يتولى العميد أو الكاتب العام للهيئة الوطنية عند التعذر في آخر كل سنة قضائية تعين تاريخ الجلسة العامة الاعتيادية و يدعو لها كافة المحامين المباشرين. و تسري نفس الأحكام على رئيس المجلس الجهوي و رئيس الفرع و كتابها العامين على النطاق الجهوي.

و بالنسبة إلى الجلسة العامة الانتخابية فإنها تنتخب رئيساً يتولى تكوين مكتب للإشراف على انتخاب العميد و اعضاء الهيئة الوطنية . ويكون ذلك المكتب من غير المرشحين. و يكون الامر بالمثل بالنسبة لانتخابات المجالس الجهوية و الفروع .

ويتولى العميد المباشر الاعداد التوجستي لانتخابات مجلس الهيئة و العميد ويمكن اللجوء إلى التقنيات الحديثة في التصويت والفرز أو إلى تعين مكاتب للتصويت بالمجالس الجهوية بقرار من المكتب المشرف على الانتخابات وتحت مسؤوليته.

**الفصل 52 (جديد)** - يشتمل جدول أعمال الجلسة العامة الاعتيادية على ما يلي:

- تقديم التقرير الأدبي المتعلق بنشاط الهيئة أو المجلس الجهوي او الفرع في تلك السنة ومناقشته وعرضه على المصادقة.
- تقديم التقرير المالي ومناقشته وعرضه على المصادقة.
- مناقشة مسائل عامة عند الاقتضاء مع بيان ماضيها.
- انتخاب العميد و مجلس الهيئة الوطنية أو رئيس المجلس الجهوي او رئيس الفرع وأعضاء مجلسهما عند انتهاء المدة.

**الفصل 54 (جديد)** - تعقد جلسات عامة خارقة للعادة بدعوة من العميد او من رئيس المجلس الجهوي إما بمبادرة من أحدهما او بقرار من مجلس الهيئة الوطنية للمحامين او المجلس الجهوي او بطلب كتابي صادر عن ثلث المحامين المباشرين يحسب ما إذا كان الأمر يتعلق بمسائل متأندة و ذات أهمية وطنية او جهوية ، و منها وضع النظام الداخلي او تنقيحه .

ولا تكون هذه الجلسات صحيحة إلا إذا حضرها ثلث المحامين الذين لهم حق التصويت طبق أحكام الفصل 53 من هذا المرسوم. وتنفذ قراراتها بأغلبية الحاضرين على أن تتخذ القرارات المتعلقة بوضع النظام الداخلي أو تنقيحه بالأغلبية المطلقة من لهم حق التصويت.

و في صورة تعذر حصول هذه الأغلبية يكتفى بأغلبية الحاضرين وذلك في جلسة موالية تقع الدعوة إلى انعقادها في أجل لا يقل عن خمسة عشر يوماً ولا يتجاوز الشهر.

**الفصل 55 (جديد)** - يتولى رئيس الجلسة العامة العادية او الخارقة للعادة اعلام الوزير المكلف بالعدل والوكلاع العامين لدى محاكم الاستئناف بالقرارات التي تتخذها وذلك في ظرف أسبوع.

و يتعين اعلام العميد بالقرارات الصادرة عن الجلسات العامة للمجالس الجهوية و الفروع .

**الفصل 56 (جديد)** - يتعين على كل مرشح لخطبة العميد او لعضوية مجلس الهيئة الوطنية للمحامين او لخطبة رئيس المجلس الجهوي او رئيس الفرع الجهوي او لعضوية مجلسهما تقديم مطلب كتابي للعميد المباشر مقابل وصل قبل انعقاد الجلسة العادية الانتخابية بعشرين يوماً على الأقل.

و يشترط في المرشح أن يكون محامياً مباشراً لم تسبق مواجهته جزانياً او تأدبياً بصفة باتنة من أجل فعل مخل بالشرف.

و يشترط للترشح لخطة العميد ان يكون مرسما لدى التعقيب لمدة لا تقل عن عشر سنوات و لعضوية مجلس الهيئة الوطنية و خطة رئيس المجلس الجهوبي و رئيس الفرع ان يكون مرسما لدى التعقيب لمدة لا تقل عن خمس سنوات و لعضوية المجلس الجهوبي و مجلس الفرع ان يكون مرسما لدى الاستئناف لمدة لا تقل عن خمس سنوات . و لا يترشح لخطة العميد او رئيس المجلس الجهوبي او رئيس الفرع من سبق له ان تحمل تلك المسؤولية لمدتين نوابيتين متتاليتين او منفصلتين .

و ينتخب العميد و اعضاء مجلس الهيئة الوطنية من قبل عموم المحامين المباشرين منذ عام على الاقل و باغلبية الاصوات.

و ينتخب رؤساء المجالس الجهوية و رؤساء الفروع و اعضاء مجلسهما من المحامين المباشرين منذ عام على الاقل المنتسبين بدائرة المرجع الترابي للمجلس الجهوبي او الفرع وباغلبية الاصوات.

و تعاد دورة ثانية بنفس الجلسة اذا تقدم اكثر من مرشحين لانتخابات العمادة او رئاسة المجلس الجهوبي او رئاسة مجلس الفرع ولم يحرز اي منهما على الاغلبية المطلقة . و لا يترشح فيها الا المرشحان المرزان على اكثر الاصوات في الدورة الاولى . و يفوز بالعمادة او برئاسة المجلس الجهوبي او الفرع من احرز على اكبر الاصوات في الدورة الثانية . أما اعضاء مجلس الهيئة الوطنية او المجالس الجهوية او مجالس الفروع المنتخبون فهم المرشحون المرزان على اكبر الاصوات بالجلسة العامة خلال دورة واحدة .

و تبطل عضوية كل مرشح ثبتت مخالفته للشروط المنكورة اعلاه ، و يعوض بصورة آلية بالمرشح الحائز على اكبر الاصوات من بين المرشحين الذين لم يفزوا بالعضوية .

**الفصل 57 (جديد)** - ينتخب العميد و رؤساء المجالس الجهوية و رؤساء الفروع لمدة نوابية قابلة للتجديد مرة واحدة . و يتحتم على العميد التفرغ الكلي لمارسة مهامه .

و تسند له منحة شهرية يحددها مجلس الهيئة في افتتاح كل سنة قضائية . وتدوم المدة النبابية ثلاثة سنوات .

**الفصل 58 (جديد)** - ينتخب مجلس الهيئة الوطنية للمحامين و المجالس الجهوية و مجالس الفروع من بين اعضائهم كاتبا عاما و أمين مال ، و تسند الى بقية الاعضاء مهام أخرى يقررها المجلس المختص حسب النظام الداخلي لمهنة المحاماة .

**الفصل 59 (جديد)** . يضبط العميد رزنامة الانتخابات الجهوية ، وتجرى تحت إشرافه او من ينوبه من اعضاء مجلس الهيئة ، انتخابات رؤساء المجالس الجهوية و رؤساء فروعها و اعضاء مجلسهما طبق الصيغ والإجراءات المضبوطة لانتخاب العميد و اعضاء مجلس الهيئة .

**الفصل 60 (جديد)** . مع مراعاة احكام الفصل 56 من هذا القانون ، تجرى انتخابات جزئية اذا حدث شغور بمجلس الهيئة الوطنية للمحامين او باحد المجالس الجهوية او ب المجالس الفروع للمدة المتبقية اذا لم تقل عن ستة اشهر . و يجب أن تتم الانتخابات الجزئية تحت إشراف العميد او من ينوبه من اعضاء مجلس الهيئة في أجل اقصاه ستون يوما من تاريخ حصول الشغور .

اذا حصل شغور في خطة العميد او خطة رئيس المجلس الجهوبي او خطة رئيس الفرع الجهوبي ، ينتخب مجلس الهيئة او المجلس الجهوبي او مجلس الفرع احد اعضائه بالاقتراع السري و بالاغلبية النسبية لتسديد الشغور . ولا يعتد بالشروط المنصوص عليها بهذا المرسوم عند تولي العمادة او رئاسة المجلس الجهوبي او الفرع الجهوبي للمدة المتبقية .

وعند تساوي الاصوات التي يتحصل عليها المرشحون للانتخابات المبينة بهذا الفصل او بالفصل 59 من هذا القانون يقدم المحامي الاقدم في الترسيم لدى التعقيب . و عند التساوي يقدم الاكبر سنا .

**الفصل 61 (جديد)** . يتولى العميد او رئيس المجلس الجهوبي او رئيس الفرع الجهوبي المنتخبين ابلاغ نتائج الانتخابات الصلبة و الجزئية و توزيع المهام بين اعضاء المجلس للوزير المكلف بالعدل و للرؤساء الاول لمحكمة التعقيب و محكم الاستئناف و الوكلاء العامين لديها في اجل لا يتجاوز اسبوعا .

## **الفصل 62 (جديد)**

- يختص مجلس الهيئة الوطنية للمحامين بما يلى :

- اتخاذ قرارات الترسيم بجدول المحامين

- ضبط الجدول و اتخاذ جميع القرارات و الاجراءات المسندة لجميع الهيأكل في صورة تختلفها عن ذلك لضبطه و حفظه .

- ممارسة السلطة التأديبية و الغفو

- ادارة صندوق الحبطة و التقادم للمحامين و تنظيم الرعاية الصحية و الاجتماعية لاسرهم
- الاحالة على التقادم
- تقدير الجرایات الراجعة للأرامل و الابناء القصر بالنسبة لمن توفي من المحامين
- استناد الصفة الشرفية للمحامين المتقاعدین
- النظر في الانحراف في الاتحادات الدولية و الاقليمية للمحامين او الانسحاب منها ، و الاشتراك باسم المحامين في مؤتمراتها و ابرام الاتفاقيات معها
- تنظيم محاضرات ختم التمرين و الندوات العلمية و الدورات التكوينية لاستكمال الخبرة على ان لا يقل عدد تلك الدورات و الندوات عن دورتين في السنة الواحدة .

**الفصل 63 (جديد)** - تبادر المجالس الجهوية المسائل الجهویة كل حسب مرجع نظره ، و خاصة منها ما يلي :

- الاحالة على عدم المباشرة و استئنافها .
- الاحالة على مجلس التأديب بأغلبية الأصوات .
- التصرف في المكاتب و الاعتمادات المخصصة لها و ذلك تحت اشراف مجلس الهيئة الوطنية للمحامين .
- تنظيم الأنشطة العلمية المشتركة مع الفروع او مع مجلس الهيئة الوطنية للمحامين و يختص مجلس الفرع بالمسائل المحلية و الجهویة كل حسب مرجع نظره ، و خاصة منها ما يلي :
- مرافقية مباشرة المحامين واعلام المجلس الجهوي لاتخاذ القرار المناسب .
- تنفيذ القرارات الصادرة عن المجالس الجهوية للمحامين و مجلس الهيئة الوطنية للمحامين .
- التصرف في المكاتب و الاعتمادات المخصصة له و ذلك تحت اشراف المجلس الجهوي المختص.

**الفصل 64 (جديد)** - يتولى العميد بالخصوص ما يلي:

- تمثيل الهيئة الوطنية للمحامين لدى كافة السلطة المركزية
- الإشراف على تجديد المجالس الجهوية و المجالس الفروع الجهویة وعلى الانتخابات الجزئية لتسديد الشغور الحاصل بها
- رئاسة مجالس الهيئة
- رئاسة اللجنة المالية
- ابرام العقود التي يرخص فيها مجلس الهيئة الوطنية للمحامين
- الاحالة على عدم المباشرة طبقاً لأحكام الفصل 18 من هذا المرسوم .
- الاحالة على مجلس التأديب عند عدم قيام المجلس الجهوي باتخاذ قرار بالإحالـة على مجلس التأديب في الشكايات والتقارير الواردة له من العميد طبقاً لأحكام الفصل 70 من هذا القانون.

**الفصل 65 (جديد)** - يختص رئيس المجلس الجهوي للمحامين بما يلي :

- رئاسة المجلس الجهوي
- تمثيل المجلس لدى السلطة المحلية .
- التعهد بالشكایات المرفوعة ضد المحامين وحالتها على المجلس الجهوي للبت فيها .
- انتداب المحامين عند الحاجة وتعيين المحامين في إطار التسخير والاعانة العدلية في حدود دائرة استئناف مقر المجلس . تسعي اتعاب المحامين وتعيين المصففين لمكاتب المحامين وبقية صلاحیات رئيس الفرع في حدود دائرة استئناف مقر المجلس ويمكنه الاستئناس برأي أعضاء المجلس .
- يختص رئيس الفرع بما يلي :
- رئاسة مجلس الفرع .
- تمثيل الفرع لدى السلطة الجهوية و المحلية بمراجع النظر التربوي للفرع .
- التنسيق مع رؤساء المحاكم والوكلاع العامين ووكالات الجمهورية لتسهيل عمل المحامي وضمان حسن سير القضاء .
- تسعي اتعاب المحامين في حدود اختصاصه التربوي .
- السهر على تصفية مكاتب المحامين وتحديد اتعاب المحامي المصفى عند الاقتضاء من محصول التصفية .
- انتداب المحامين عند الحاجة .
- كما يختص بتعيين المحامين في إطار التسخير و الاعانة العدلية و امام باحث البداية .
- التعهد بالشكایات الواردة على الفرع وحالتها على المجلس الجهوي للبت فيها .
- و يعين على رئيس الفرع رفع تقرير كل ستة اشهر للعميد و للمجلس الجهوي الراجع له بالنظر في خصوص مباشره المحامين .
- ويمكـنه الاستئناس برأي أعضاء المجلس .

**الفصل 67 (جديد)** - يواخذ تأديبيا المحامي الذي يخل بواجباته أو يرتكب ما ينال من شرف المهنة أو يحط منها بسبب سلوكه فيها أو سيرته خارجها.

ويختص بالتأديب مجلس يترأسه:

- العميد، رئيسا

- الكاتب العام للهيئة الوطنية، مقررا

- رئيس المجلس الجهوي المنتمي إليه المحامي المحال على المجلس.

- أربعة من أعضاء مجلس الهيئة المنتخبين على المستوى الوطني الأقدم في المهنة وعند التساوي فالأكبر سنًا  
- خمسة أعضاء ينتخبهم مجلس الهيئة الوطنية في بداية مدة النهاية بعد فتح باب الترشحات لعشرة أيام على الأقل للحامين من غير المتعدين لمسؤولية داخل هيأكل المهنة، تشرط فيهم الشروط المقررة للترشح لخطة العادة، ويحجر على الأعضاء الخمسة المذكورين الترشح إلى هيأكل المهنة في المدة النهاية المواتية.  
ويمارس مجلس التأديب سلطته في جلسات سرية بحضور نصف أعضائه على الأقل ويصدر قراراته بأغلبية الأصوات.  
ولا يشارك رئيس المجلس الجهوي المعنى في التصويت.  
ويكون صوت العميد مرجحا عند تساوي الأصوات.

**الفصل 70 (جديد)** إذا نسب للمحامي ما قد يستوجب مواخته تأديبيا فإن الشكايات و التقارير المتعلقة بذلك تحال وجوباً على رئيس المجلس الجهوي المختص ، الذي يتولى بناء على تلك الشكايات او بمبادرة منه او بطلب من العميد او الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف احاله الملف لأحد اعضاء المجلس لاجراء الابحاث و الاستقراءات الضرورية وعلى العضو المذكور ختم البحث مع بيان رايه في مدى وجاهة التتبع التأديبي وارجاع الملف لرئيس المجلس الجهوي في ظرف شهر على أقصى تقدير.

وعلى المحامي المعنى بالأمر الجواب عن الشكايات في أجل أقصاه خمسة عشرة يوما من تاريخ آخر إشعار له أثر كتابي بالملف .

و اذا كانت اثاره تتبع بطلب من رئيس الفرع الجهوي ، فإن رئيس المجلس الجهوي يعهد به لغيره من اعضاء مجلسه.  
ويبيت المجلس الجهوي في الشكاية في أجل قدره شهرين من تاريخ إيداعها بكتابه المجلس.  
ويكون رأي رئيس المجلس الجهوي مرجحا عند تساوي الأصوات .  
و يعلم بذلك العميد والوكيل العام المختص و من يهمه الأمر في بحر أسبوع من تاريخ اتخاذه .

**الفصل 71 (جديد)** - إذا تقررت الإحاله طبق مقتضيات الفصل 70 أو 64 من هذا القانون يتولى العميد حالاً إعلام المحامي المعنى بالأمر بواسطة رسالة مضمونة الوصول مع الإعلام بالبلوغ تتضمن التبيه عليه بالحضور شخصيا أمام عضو مقرر من أعضاء مجلس الهيئة الوطنية معين من غير أعضاء مجلس التأديب لتلقي جوابه.  
ويتولى العضو المقرر في بحر خمسة عشر يوما الإطلاع على الملف التأديبي وسماع المحامي المحال وتقديم تقرير في نتيجة أعماله للعميد الذي ينهيه بدوره إلى مجلس التأديب.  
ويتولى العميد دعوة مجلس التأديب إلى الانعقاد في أقرب جلسة ويستدعي لها المحامي المحال بنفس الطريقة المبينة بالفقرة السابقة قبل موعد الجلسة بخمسة عشر يوما.  
ويتمكن المحامي المحال على مجلس التأديب من الإطلاع على الملف واستخراج نسخة من الوثائق المظروفة به. وإذا أمسك المحامي المحال عن الحضور أو الجواب فلل المجلس موصلة النظر والبت في الموضوع دون توقف على حضوره.  
ويحضر رئيس المجلس الجهوي الصادر عنه قرار الإحاله بالجلسة التأديبية، و له ان يقدم ملحوظاته و بيان اسباب الإحاله.

**الفصل 72 (جديد)** - يتخذ مجلس التأديب قرار مطلقا طبق أحكام الفصل 67 وما بعده من هذا القانون مع مراعاة ما جاء بالفصل 18 منه.  
ويتعين على العميد توجيه نظير من القرار التأديبي إلى كل من المحامي المعنى بالأمر والوكيل العام لدى محكمة الاستئناف ورئيس المجلس الجهوي و رئيس الفرع عند الاقتضاء في أجل لا يتجاوز خمسة عشر يوما .  
وعلى الوكيل العام المذكور إعلام الوزارة المكلفة بالعدل بذلك. وعلى هذه الأخيرة أن تعلم به كافة المحاكم.

**الفصل 73 (جديد)** - يجوز الطعن بالاستئناف في قرارات الاحالة على عدم المباشرة و قرارات الحفظ الصريحة او الضمنية الصادرة عن العميد و المجالس الجهوية من المحامي المعنى بالأمر و الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف التي يوجد بدارتها مكتب المحامي و من كل من له مصلحة في ذلك في ظرف شهر من تاريخ الاعلام بالقرار او مضي الاجل المحدد لاتخاذه .

وتختص بالنظر في الطعن محكمة الاستئناف التي يوجد بها مقر المجلس الجهوي المختص طبق الصيغ المقررة بالفصل 75 من هذا القانون.

**الفصل 74 (جديد)** - يجوز الطعن بالاستئناف في القرارات غير التأديبية الصادرة عن العميد و مجلس الهيئة الوطنية للمحامين و المجالس الجهوية و رؤسائها و مجالس الفروع و رؤسانيها و قرارات الجلسات العامة و اجراءات انعقادها لدى محكمة الاستئناف التي يوجد بدارتها مقر الهيئة او المجلس الجهوي او الفرع الجهوي ومن له حق التصويت و من الوكيل العام المختص و غيرهم من لهم مصلحة طبق الفصل 75 من هذا القانون مع مراعاة ما ورد بالفصل 39 من هذا القانون.

**الفصل 75 (جديد)**  
يجوز الطعن في كل القرارات التأديبية من الوكيل العام المختص و المعنى بالأمر او احد اصواته او فروعه او قرينه ، و ذلك في ظرف شهر من تاريخ الاعلام بالقرار او مضي الاجل المحدد لاتخاذه .  
و الاستئناف يوقف التنفيذ ما عدا في الصور المنصوص عليها بهذا القانون .  
وتختص بالنظر في مطابق الاستئناف دائرة بمحكمة الاستئناف بتونس مكونة من محاميين اثنين ينتخبهما مجلس الهيئة الوطنية للمحامين في مفتتح كل سنة قضائية و برأسها الرئيس الاول او من ينوبه .  
ويتعين على الوكيل العام المختص اعلام الوزير المكلف بالعدل بالقرارات الصادرة عن محكمة الاستئناف و عن المحكمة الادارية . و على وزارة المكلفة بالعدل اعلام كافة المحاكم بالقرارات التأديبية .

**الفصل 76 (جديد)** - يجوز الطعن بالتعقيب أمام المحكمة الادارية في القرارات الاستئنافية التأديبية وغير التأديبية الصادرة عن محكمة الاستئناف من طرف المعنى بالأمر او احد ورثته او العميد او الوكيل العام في اجل شهر من تاريخ الاعلام بالقرار .

**الفصل 80 (جديد)** - تتولى لجنة مالية تتالف من العميد بوصفه رئيسا و من أمين مال مجلس الهيئة الوطنية ورؤساء المجالس الجهوية بوصفهم أعضاء في مستهل السنة المالية تقدير الاعتمادات الازمة لكل مجلس . كما يمكنها مراجعة تلك الاعتمادات خلال السنة المالية بطلب من رئيس المجلس الجهوي الذي يفهمه الأمر .  
وتبدى السنة المالية مع بداية السنة القضائية .

**الفصل 81 (جديد)** - لا يتمتع بجريمة التقاعد إلا المحامون المرسمون بالجدول الذين باشروا فعلا مهنتهم لدى المحاكم التونسية مدة خمسة وثلاثين عاما على الأقل وتدخل في احتساب مدة المباشرة الفعلية الفترة التي قضتها المحامي في الخدمة الوطنية او في تبرير بالخارج مرخص فيه من مجلس الهيئة الوطنية .  
ولا يجوز للمحامي الجمع بين نظامي تغطية اجتماعية او جرائي تقاعد اذا كانت عن فترات عمل غير متتالية .  
ويمكن لمجلس الهيئة عند احتساب الجرائية اللجوء إلى قواعد التفليل حسب سنوات العمل الفعلية .

**الفصل 82 (جديد)** - يمكن أن يمنع التقاعد النسبي لمن باشر مهنة المحاماة مدة 25 عاما شرط أن يبلغ سن 65 عاما وفي هذه الحالة تحتسب جرائية التقاعد على أساس جزء واحد من 35 عن كل سنة عمل فعلي .

**الفصل 83 (جديد)** - عند وفاة المحامي أثناء المباشرة أو التقاعد، تدفع للقرين الباقى على قيد الحياة والأبناء القصر جرائية كاملة، وفي صورة عدم وجود أبناء يتمتع القرين بنصف الجرائية. ويمكن تعديل هذه الجرائية كل سنة .  
اما اذا توفي وهو في حالة غير مباشرة فتحسب الجرائية حسب السنوات الفعلية للعمل شرط ان لا تقل عن 15 سنة وان لا يكون ممتعا هو او من آله الحق في تاريخ وفاته بجريمة أخرى .

## الفصل الثاني:

يلغى عنوان القسم الاول من الباب الخامس من المرسوم عدد 79 لسنة 2011 المتعلق بتنظيم مهنة المحاماة المؤرخ في 20 اوت 2011 ويغوص بالعنوان التالي : في الهيئة الوطنية للمحامين و المجالس الجهوية و فروعها .

## الفصل الثالث:

يضاف الفصل 2 مكرر و 2 ثالثا إلى القانون المتعلق بتنظيم مهنة المحاماة:

### الفصل 2 مكرر(جديد)

يجب على كل شركة ذات مسؤولية محدودة او خفية الاسم لا يقل مجموع موازنتها عن مبلغ مائة الف دينار او التي لا يقل عدد اجرائها عن 10 اجراء تعيين محام كمستشار قار بالمؤسسة من بين المحامين من غير المرسمين لدى التمرين بجدول الهيئة الوطنية للمحامين .  
و لا يمكن لكل محام مباشر بصورة فردية او جماعية او ضمن شركة مهنية للمحاماة ان يكون محاميا مستشارا لأكثر من ثلاثة شركات.

ينهض المحامي المستشار بمهمة التدقيق القانوني للشركة. فيسر على سلامة اجراءات تأسيسها و عند استشارته من مسيري الشركة على امانة المعلومة القانونية واحترام مداولاتها ومحراتها وتصرفاتها للأحكام القانونية و التربوية . ويتحقق تحت مسؤوليته سلامة محضرات الشركة عند تمكينه منها و مطابقتها للتشريع الجاري به العمل ويجب عليه ابلاغ الجلسة العامة السنوية بواسطة تقرير بكل خرق للقانون .  
تتولى الجلسة العامة للمساهمين تعيين المحامي او شركة المحاماة لمدة سنتين قابلة للتجديد دون ان يتجاوز عدد النوابات المتالية باعتبار التجديد ثلاثة نوابات .

ولا يمكن للجلسة العامة ان تعزل المحامي قبل نهاية مدة تعيينه الا اذا ثبت ارتكابه خطأ فادحا اثناء ممارسته لمهامه .  
وفي حالة عدم تعيين محام من قبل الجلسة العامة للشركة او اذا تعذر عليه اداء مهامه او امتنع عن أدانها يقع تعيينه بقرار من رئيس المجلس الجهوبي المختص بطلب من رئيس مجلس ادارة الشركة او مراقب الحسابات او كل من يهمه الامر .  
ولا يبقى المحامي الذي تعيينه الجلسة العامة او رئيس المجلس الجهوبي عوضا عن غيره في مهامه الا المدة المتبقية .

### الفصل 2 ثالثا (جديد) - لا يجوز تعيين محام مستشار للشركة من بين :

- اعضاء مجلس الادارة او هيئة الادارة الجماعية او مقدمي الحصص العينية او اقارب هؤلاء جميعا لغاية الدرجة الرابعة .  
- الاشخاص الذين يتلقون بأي وجه من الوجوه بموجب المهام التي يباشرونها عدا مهنة محامي اجرا او مكافأة من اعضاء مجلس الادارة او هيئة الادارة الجماعية او الشركة او من اية مؤسسة تملك عشر راس مال الشركة او تملك الشركة العشر على الاقل من رأس مالها .  
- قررين الاشخاص المذكورين اعلاه .

و اذا توفرت في جانب المحامي اثناء قيامه بمهامه حالة من حالات الجمع بين صفتة كمحامي او احدى الصفات المذكورة اعلاه فيجب عليه التخلی حالا عن مباشرة مهامه و اعلام مجلس الادارة او هيئة الادارة الجماعية بذلك بما يترك اثرا كتابيا خلال خمسة عشرة يوما على الاقل من حدوث السبب المائع و لا يمكن تعيين المحامي المستشار عضوا مستقلا بمجلس ادارة الشركة او بهيئتها الادارية الا بعد انقضاء خمس سنوات من نهاية مبادرته لمهامه بالشركة .  
و يعتبر باطلما و ملغى كل تعيين لمحامي مخالف للأحكام المذكورة اعلاه ينجر عنه تسليط عقوبة مالية ضد الشركة المخالفة قيمتها عشرة الاف دينار على الاقل و خمسون الف دينار على الاكثر ، كما تسلط نفس العقوبة على الشركة في صورة عدم تعيين محامي .

## الفصل الرابع:

يجري العمل بباقية فصول المرسوم عدد 79 لسنة 2011 المؤرخ في 20 اوت 2011 والتي لم يقع تعديلاها بموجب هذا القانون .

## الفصل الخامس:

تطبق أحكام هذا القانون بداية من تاريخ دخوله حيز التنفيذ وتلغى جميع النصوص القانونية المخالفة له وتستمر هيأكل التسيير والتاديب المنتخبة قبل صدوره في مباشرة مهامها الى حين انتهاء مدتها النيابية .

شرح الاسباب

مر على صدور المرسوم عدد 79 لسنة 2011 المؤرخ في 20/8/2011 المتعلق بتنظيم مهنة المحاماة أكثر من عشر سنوات ، كانت كفيلة بإبراز الحاجة الملحة لتنقيحه خاصة في ظل التحولات التي عرفتها بقية المهن القانونية و تردي الخدمات القضائية و ارتفاع عدد المنتسبين للمهنة من القضاة المتقاعدین او المستقيلین مما اثر سلبا على ، ميدا تكافف الفرص

ولنكن كان حصاد العشر سنوات من تطبيق المرسوم عدد 79 لسنة 2011 المتعلق بتنظيم مهنة المحاماة يدعو الى تنقيحه ، فلن ذلك المطلب ظل محل نقاش واسع في اوساط المحامين باعتباره مطلب دستوري ، سعت جميع الهيئات المتعقبة الى بلوغه في مشروع قانون اسلامي .

وبعد مرور زهاء الأربعة عشر سنة صار الإصلاح مطلباً ملحاً واستوجب التعجيل بتنفيذ المرسوم عدد 79 لسنة 2011 للحد من التداعيات الخطيرة على المهنة ضمانتاً لدورها التعديلي في تحقيق السلام الاجتماعي والنمو الاقتصادي . و يهدف مشروع التنفيذ إلى تلافي بعض الناقصات التي كشفتها الممارسة من حيث :

- دور المحاماة واهدافها وتطوير أداء المحامين.
  - تكريس توحيد المدخل للهيئة
  - ضمان وحدة المحاماة ونجاعة هيأكل تسييرها.
  - ضمان شفافية العلاقة بين المحامي ومنوبه والخ

أولاً : من حيث دور المحاماة و اهدافها :

**يكشف المرسوم عدد 79 لسنة 2011 المنظم لمهنة المحاماة عن تصور ضيق لدور المحاماة . فلن اولى المرسوم 79 لسنة 2011 الاهتمام لن دور المحاماة في الدفاع عن الحقوق والحريات ، مكرسا بذلك التصور الكلاسيكي للمحاماة في الدفاع عن الأفراد والذوات المعنوية أمام المحاكم والهيئات التعديلية ، فإنه تغافل من جهة اولى عن توفير الضمادات القانونية الكلية يضمن حق المواطن في التمتع بالدفاع ، مما يصيغه من ناحية ثانية حبيس تصور ضيق لدور المحاماة باعتباره لا تدعو ان تكون حرفة يمتلكها منتسبيها الدفاع عن الذوات الطبيعية والمعنىونية أمام المحاكم فيما يطرأ بينهم من نزاعات.**

و تتجلى مظاهر القصور الذي شاب المرسوم عدد 79 لسنة 2011 فأنه خص المحامي بنية الاطراف على اختلاف طبيعتهم أمام المحاكم ، دون ان تتضمن المنظومة التشريعية الآليات القانونية الكفيلة بضمان حق التقاضي و حق الدفاع مما حرم عديد الفئات الاجتماعية من الحق في الاستعارة بمحامي.

وقد تقطن المشرع الدستوري لهذا النص و جاء بالفصل 124 من الدستور ، فنصت على ان " حق النقاضي و حق الدفاع مضمونان ، و ييسر القانون اللجوء الى القضاء و يكفل لغير القادرين ماليا الاعانة العدلية " .  
وفي هذا السياق يندرج مشروع التقاضي ، اذ في ظل التضخم التشريعي و كثرة النصوص القانونية المنظمة للعلاقات الاجتماعية التي اضحت حتى على محترفي العمل القانوني الالام بها ، اصبح من الضروري و من حق كل مواطن الاستعانة بمحامي تكريسا للحق في النزاع للقضاء . فلم يعد من المقبول ان ترتفع نوازل على غاية من التعقيد القانوني امام القضاء دون تهيئة الدعوى و الدفاع بواسطة محامي بحجة ان المبلغ محل النزاع لا يتجاوز سبعة الاف دينار او ان تنظر المحاكم في جرائم سالية للحرية قد تصل عقوبتها لمدة خمس سنوات دون تيسير الدفاع بواسطة محامي قولا انها جرائم من قبل الجماع لا تستوجب نيابة محامي . فالحقوق و ضمان الحق في الدفاع و النزاع للقضاء لا يقدر بالمال المتنازع عليه او بالتكيف القانوني للجريمة ان كانت جنحة او جنحة ، ضرورة ان الحق في النزاع للقضاء اضحت من مبادئ حقوق الانسان من الضمانات القانونية لكل مواطن في ظل الانظمة الديمقراطية لضمان محاكمات عدالة

لذا ، اتجه مشروع التقييم من هذه الناحية ادراكا منه لسمو مبدأ الحق في النفاذ للعدالة الذي لا يمكن ان يتحقق الا بضمان الحق في الاستعارة بمحامي مهما كانت طبيعة النزاع و القيمة المالية للحقوق المتنازع عليها الى التقرير في الفصل 2 جديد من المرسوم الى ان جميع الدعاوى و الطعون و الاعمال الولائية و الاذون ترفع بواسطة محامي باستثناء قضايا الفقارات و الطفولة المهددة ، تحت طائلة البطلان و ان الاستعارة بمحامي وجوبية في الجنح و الجنایات ، و اذا تعذر على المتهم انتخاب محامي فان رئيس المحكمة المختصة المنتصب للنظر في الدعوى يحل الامر لمكتب الادعاء العدلي لتعيين له محاميا يتولى الدفاع عنه ، و هو ما يتطابق مع احكام الفقرة 2 من الفصل 108 من الدستور كآلية قانونية لضمان الحق في النفاذ للعدالة .

يبدى ان اضافة الحق في النهاية الى العدالة كحق مواطنى و دستوري ، يحمل على المحاماة النيهوض به فى اطار توفير شروط المحاكمة العدالة ، لا يجب ان يحجب حقيقة كون تصور المرسوم عدد 79 لسنة 2011 لدور مهنة المحاماة بقى سجين تصور تقليدى قائم على العلاقات التنازعية بين افراد المجتمع ، فاهمل بذلك حقيقة كون المحامي ينبع بدور الفاعل الاقتصادي المؤثر في حوكمة المؤسسات الاقتصادية و دعم الاستثمار و اطراد النمو الاقتصادي للمؤسسة . فلا يستساغ في ظل مناخات العولمة الاقتصادية و احتدام التناقض الاقتصادي ان يقتضى المحامي عن النشاط الاقتصادي للمؤسسة و الحال انه الخير في مجال ضمان سلامية المعلومة القانونية لحميم الاوجه النشاط الاقتصادي .

و اذا كان المشرع التونسي في اطار الاصلاحات الاقتصادية قد اوجب على صنف من الشركات التجارية وجوبية تعين مراقب حسابات ، فان مهامه قد بقيت بموجب احكام الفصل 258 من مجلة الشركات التجارية مقتصرة على التحقق من

سلامة "القوانين المالية للشركة" وضمان نزاهتها طبق الأحكام القانونية والترتيبيّة الجاري بها العمل ، دون أن يصل دوره إلى حد تتحقق سلامـة المعلومـة القانونـية للشركة من حيث شروط التأسيـس ومحـررات الشـركة من محـاضـر جـلسـات و عدم تضارب المصلـح و اتفـاقـات بين الشرـكة و مـسـيرـها و عـقدـات التـعاملـات بـيـنـها و بـيـنـ مـزوـدـيها و حـرـافـانـها .

ان تحقيق سلامـة المعلومـة القانونـية للشركة هو وجـهـ التـنـقـيقـ القـانـونـيـ الذي يتـطلـبـ تـدـخـلـ اـهـلـ الـخـبـرـةـ منـ المحـامـينـ المؤـهـلـينـ للـتـشـيـثـ فيـ جـمـيعـ الجـوـابـ القـانـونـيـ للـشـرـكـةـ وـ سـلـامـةـ تعـامـلـاتـهاـ وـ الذـيـ لاـ يـمـكـنـ انـ يـعـدـ بـهـ لـغـيرـهـ منـ ذـوـيـ الـمـهـنـ الـحـاسـبـيـةـ اوـ الـجـيـانـيـةـ ،ـ وـ هـوـ ماـ دـفـعـ مـشـروـعـ التـنـقـيقـ إـلـىـ اـضـافـةـ الفـصـلـ 2ـ مـكـرـرـ وـ 2ـ ثـالـثـاـ لـمـرـسـومـ الـمـحـالـمـةـ بـهـدـفـ ضـمـانـ حـوكـمـةـ المؤـسـسـاتـ الـاـقـصـادـيـةـ بماـ يـكـفـلـ سـلـامـةـ مـوـلـاـتـهاـ وـ مـعـاملـاتـهاـ كـمـهـمـةـ منـ الـمـهـامـ الـقـانـونـيـةـ التيـ يـنـهـضـ بـهـاـ الـمـحـامـيـ كـفـاعـلـ اـقـصـادـيـ بـتـقـرـيرـ خـطـةـ الـمـحـامـيـ الـمـسـتـشـلـ لـلـمـؤـسـسـةـ الـاـقـصـادـيـةـ .

كـماـ تـكـرـيسـ شـرـطـ جـدـيدـ لـلـتـرـسـيمـ بـالـاستـنـافـ وـ الـتـعـقـيبـ يـوجـبـ حـضـورـ دـوـرـاتـ تـكـوـيـنـيـةـ منـ تـنـظـيمـ مـجـلـسـ الـهـيـنـةـ اوـ الـمـعـيدـ الـاـعـلـىـ لـلـمـحـامـةـ اوـ بـالـاشـتـراكـ بـيـنـهـماـ .

#### ثـالـثـاـ:ـ مـنـ حـيثـ تـكـرـيسـ تـوحـيدـ المـدـخلـ :

نتـيـجـةـ نـصـالـاتـ اـجـيـالـ مـنـ الـمـحـامـينـ ،ـ تـمـ اـشـاءـ الـمـعـهـدـ الـاـعـلـىـ لـلـمـحـامـةـ ،ـ الذـيـ يـمـثـلـ الـمـدـخلـ الـوـحـيدـ لـلـانتـسـابـ لـلـمـهـنـةـ .ـ بـيـدـ انـ الـمـشـرـعـ حـافظـ عـلـىـ اـسـتـنـافـ خـطـيـرـ خـولـ بـمـوجـبـهـ لـمـنـ باـشـرـ القـضـاءـ لـمـدةـ عـشـرـ سـنـواتـ مـاـ لـمـ يـكـنـ مـعـزـولاـ لـاـسـيـابـ مـخـلـةـ بـالـشـرـفـ الـاـلـتـحـاقـ بـالـمـهـنـةـ ،ـ مـاـ مـكـنـ مـذـنـاتـ القـضـاءـ خـلـالـ عـشـرـيـةـ الـفـارـطـةـ مـنـ الـاـلـتـحـاقـ بـالـمـحـامـةـ وـ الـاـنـتـصـابـ بـالـاـنـتـصـابـ بـالـدـائـرـةـ الـتـرـاثـيـةـ ذاتـ الـمـحـكـمـةـ الـتـيـ كـانـ يـشـغلـ فـيـهاـ خـطـةـ الـقـضـاءـ .ـ وـ هـوـ ماـ خـلـقـ عـدـيدـ الـمـظـاهـرـ الـمـخـلـةـ بـشـرفـ الـمـهـنـةـ مـنـ اـسـتـجـلـابـ لـلـحـرـفـاءـ وـ الـمـتـاجـرـةـ بـالـجـاهـ وـ الـخـطـةـ الـقـضـائـيـةـ وـ اـثـرـ عـلـىـ مـبـداـ تـكـافـوـنـ الـفـرـصـ خـاصـةـ بـيـنـ الشـابـ الـمـحـامـةـ حـدـيـثـيـ الـمـتـحـلـقـ بـالـمـهـنـةـ عـنـ طـرـيقـ الـمـعـهـدـ الـاـعـلـىـ لـلـمـحـامـةـ الـمـفـقـرـينـ بـالـجـاهـ وـ شـبـكـةـ الـعـلـاقـاتـ وـ بـيـنـ مـنـ كـانـواـ يـشـغلـونـ خـطـةـ قـضـائـيـةـ .ـ

وـ قـدـ الـقـيـ هـذـاـ الـوـضـعـ بـظـلـالـهـ عـلـىـ الـمـهـنـةـ خـاصـةـ مـنـ النـاحـيـةـ الـاـخـلـاـقـيـةـ وـ اـضـحـتـ هـيـاـكـلـ الـمـهـنـةـ فـيـ عـدـيدـ الـمـنـاسـبـاتـ عـاجـزةـ عنـ مـسـكـ جـوـدـلـ الـمـحـامـينـ ،ـ اـذـ حـتـىـ فـيـ الـمـنـاسـبـاتـ الـىـ رـفـضـتـ فـيـهاـ الـهـيـنـةـ الـو~طنـيـةـ التـحـقـ بـعـضـ الـقـضـاءـ بـالـمـحـامـةـ لـاـعـتـبارـاتـ مـسـلـكـيـةـ وـ اـخـلـاـقـيـةـ ،ـ فـاـتـهمـ تـمـكـنـواـ مـنـ اـسـتـصـارـ اـحـکـامـ قـضـائـيـةـ عـنـ مـحـكـمـةـ اـسـتـنـافـ بـتـونـسـ تـكـرـيسـ لـهـمـ مـبـاشـرـةـ الـمـحـامـةـ دـوـنـ اـدـرـاجـهـمـ بـجـوـدـلـ الـمـحـامـينـ .ـ

وـ مـنـ تـنـاعـيـاتـ هـذـاـ الـوـضـعـ اـنـ عـدـيدـ الـقـضـاءـ حـيـنـ بـلوـغـهـمـ سـنـ التـقـاعـدـ ،ـ يـلـتـحـقـونـ بـالـمـحـامـةـ وـ يـنـتـقـعـونـ تـبـعـاـ لـذـلـكـ بـخـدـمـاتـ صـنـدـوقـ الـحـيـطةـ وـ التـقـاعـدـ لـلـمـحـامـينـ مـنـ تـنـطـيـةـ مـصـارـيفـ الـعـلـاجـ وـ الـتـداـوىـ وـ الـحـصـولـ عـلـىـ جـرـاـيـةـ تـقـاعـدـ ،ـ مـاـ اـنـقـلـ بـصـنـدـوقـ الـحـيـطةـ وـ التـقـاعـدـ لـلـمـحـامـينـ بـاعـيـاءـ مـالـيـةـ اـضـافـيـةـ وـ اـثـرـ عـلـىـ تـوارـيـتـهـ الـمـالـيـةـ .ـ

وـ يـذـهـبـ مـشـرـوعـ التـنـقـيقـ مـنـ هـذـهـ النـاحـيـةـ إـلـىـ تـقـرـيرـ الغـاءـ الـفـقـرـةـ الـاـخـيـرـةـ مـنـ الفـصـلـ 3ـ مـنـ مـرـسـومـ الـمـحـامـةـ تـكـرـيسـ لـوـحـدـةـ الـمـدـخلـ لـلـانتـسـابـ لـلـمـهـنـةـ الـمـحـامـينـ ،ـ فـمـنـ اـخـتـارـ الـقـضـاءـ لـهـ ذـلـكـ فـلاـ يـرـجـعـ بـعـدـنـذـ لـلـمـحـامـةـ .ـ

#### ثـالـثـاـ:ـ مـنـ حـيثـ ضـمـنـ وـحدـةـ الـمـحـامـةـ :

اـحـدـ المـرـسـومـ عـدـدـ 79ـ لـسـنـةـ 2011ـ الـمـنـظـمـ لـمـهـنـةـ الـمـحـامـةـ تـنـظـيمـ جـدـيدـ لـهـيـاـكـلـ الـمـهـنـةـ .ـ فـلـنـ حـافظـ عـلـىـ وـحدـةـ هـيـاـكـلـ الـمـحـامـةـ مـعـتـلـةـ فـيـ مـجـلـسـ الـهـيـنـةـ الـو~طنـيـةـ لـلـمـحـامـينـ وـ الـمـعـيدـ ،ـ الاـ اـنـهـ بـدـعـيـ اـلـاـمـرـكـزـيـةـ اـحـدـثـ فـرعـ جـهـويـ لـلـمـحـامـينـ بـكـلـ دـائـرـةـ مـحـكـمـةـ اـسـتـنـافـ وـ كـلـمـاـ تـمـ اـحـدـاثـ مـحـكـمـةـ اـسـتـنـافـ جـدـيدـ يـتمـ اـحـدـاثـ فـرعـ جـهـويـ لـلـمـحـامـينـ ،ـ مـاـ جـعـلـ عـدـدـ الـفـروعـ يـبـلـغـ عـلـىـ حـدـاـنـ 17ـ فـرعـ جـهـويـاـ .ـ

وـ قـدـ اـثـرـ تـعـدـدـ الـفـروعـ بـاـحـدـاثـ مـحـكـمـةـ اـسـتـنـافـ دونـ اـعـتـارـ لـعـدـدـ الـمـحـامـينـ الـمـنـتـصـبـينـ بـدـائـرـةـ مـحـكـمـةـ اـسـتـنـافـ عـلـىـ التـوزـيعـ الـجـعـراـفيـ لـلـمـحـامـينـ ،ـ مـاـ خـلـقـ حـالـةـ مـنـ عـدـمـ التـواـزنـ بـيـنـ الـفـروعـ .ـ وـ قـدـ اـسـتـفـحلـ الـاـمـرـ بـعـدـ الـصـلـاحـيـاتـ الـمـنـتـعـدـةـ لـرـئـيـسـ الـفـرعـ ،ـ الذـيـ يـحـتـكـ بـصـفـةـ فـرـديـةـ صـلـاحـيـاتـ هـامـةـ مـنـ تـسـيـعـ لـاتـعـابـ الـمـحـامـينـ وـ الـنـظـرـ فـيـ الـشـكـاـيـاتـ الـمـرـفـوـعـةـ ضـدـ الـمـحـامـينـ وـ الـاـحـالـةـ عـلـىـ مـجـلـسـ الـهـيـنـةـ الـو~طنـيـةـ لـلـمـحـامـينـ .ـ

وـ قـدـ كـثـفـتـ الـمـارـسـةـ عـنـ تـرـدـيـ الـوـضـعـ الـمـؤـسـاتـيـ لـهـيـاـكـلـ الـمـهـنـةـ ،ـ فـاـصـبـعـ رـئـيـسـ الـفـرعـ هـوـ الـمـتـحـكـمـ الـفـعـلـيـ فـيـ جـمـيعـ مـاـ يـجـدـ بـالـفـرعـ الذـيـ يـرـاسـهـ وـ تـدـاخـلـ الـمـعـطـيـ الذـاـئـيـ وـ الـمـلـحـيـ اوـ الـعـتـلـيـ اوـ الـمـلـحـيـ معـ الـمـعـطـيـ الـمـوـضـوـعـيـ ،ـ وـ صـدـرـتـ عـدـيدـ الـقـرـاراتـ عـنـ رـئـيـسـ الـفـروعـ وـ مـجـلـسـهاـ باـحـالـةـ مـحـامـينـ عـلـىـ عـدـمـ الـمـبـاشـرـةـ اوـ عـلـىـ مـجـلـسـ الـتـادـيـبـ دونـ اـحـتـراـمـ الـمـوجـبـاتـ الـقـانـونـيـةـ اوـ لـقـدـيرـاتـ غـيرـ مـوـضـوـعـيـةـ يـغـلـبـ عـلـيـهاـ الطـابـعـ الذـاـئـيـ وـ الـمـلـحـيـ وـ الـاـنـتـخـابـيـ .ـ اـحـيـاتـاـ يـتـمـ اـخـذـ الـقـرـارـ دونـ سـعـيـ رـئـيـسـ الـفـرعـ عـلـىـ اـحـالـةـ الـمـلـفـ عـلـىـ مـجـلـسـ الـهـيـنـةـ الـو~طنـيـةـ لـلـمـحـامـينـ مـاـ خـلـقـ اـوـضـاعـاـ مـشـحـونـةـ وـ غـيرـ قـاتـونـيـةـ .ـ

كـمـاـ تـجاـزـوـزـ بـعـضـ رـئـيـسـ الـفـروعـ ضـوابـطـ الـاـخـتـصـاصـ بـعـدـ التـقـيـدـ بـالـمـسـائـلـ الـمـلـحـيـ وـ اـضـحـواـ يـتـعـاطـونـ مـعـ الـمـسـائـلـ وـ الـقـضـائـيـةـ ذاتـ الـعـدـ الـو~طنـيـ وـ يـصـدـرـونـ فـيـ شـائـهاـ مـوـاقـفـ وـ بـيـانـاتـ تـكـوـنـ اـحـيـاتـاـ مـخـالـفـةـ لـلـمـوـاقـفـ الرـسـمـيـةـ لـلـهـيـنـةـ الـو~طنـيـةـ لـلـمـحـامـينـ وـ الـحـالـ اـنـهـ يـشـارـكـونـ فـيـ اـعـمـالـهـ بـصـفـتـهـمـ ،ـ مـاـ اـثـرـ عـلـىـ تـقـلـيقـ مـوـاقـفـ الـهـيـنـةـ الـو~طنـيـةـ لـلـمـحـامـينـ وـ اـضـحـتـ الـمـسـائـلـ الـمـيـدـيـنـيـةـ وـ الـو~طنـيـةـ وـ الـو~قـوـمـيـةـ مـجـالـاـ لـلـمـمـاـحـكـاتـ وـ الـمـزاـيـدـاتـ السـيـاسـيـةـ وـ الـاـنـتـخـابـيـةـ ،ـ وـ اـفـدـ الـمـحـامـةـ تـقـلـيـلـاـ التـارـيـخـيـ .ـ

وـ يـذـهـبـ مـشـرـوعـ التـنـقـيقـ مـنـ هـذـهـ النـاحـيـةـ إـلـىـ تـقـرـيرـ الـفـرعـ جـهـويـ لـمـاـ لـهـ مـنـ تـأـثـيرـ اـيجـابـيـ فـيـ تـقـرـيرـ الـخـدـمـاتـ لـلـمـحـامـينـ وـ الـمـتـقـاضـيـنـ مـعـ الـقـلـيلـ وـ الـخـدـمـاتـ رـئـيـسـ الـفـرعـ جـهـويـ لـلـمـحـامـينـ وـ الـمـوـجـبـاتـ الـقـانـونـيـةـ وـ الـصـلـاحـيـاتـ الـمـيـدـيـنـيـةـ الـمـيـدـيـنـيـةـ عـلـىـ دـوـرـاتـ الـمـبـاشـرـةـ وـ الـاـحـالـةـ عـلـىـ مـجـلـسـ الـتـادـيـبـ ،ـ ضـمـانـاـ لـمـوـضـوـعـيـةـ الـقـرـاراتـ الـتـادـيـبـيـةـ وـ حـيـادـيـتـهـاـ وـ حـفـاظـاـ عـلـىـ مـرـكـزـيـةـ الـقـرـارـ .ـ فـلاـ يـمـكـنـ اـدـارـةـ شـؤـونـ الـمـحـامـينـ بـرـؤـوسـ مـتـعدـدةـ .ـ

ومن ضمن الاصلاحات التي يذهب اليها مشروع التقى، العدول عن منع الترشح لخطة العميد ورئيس الفرع الجهوي ورئيس المجلس الجهوي للمرة الثانية بالنسبة لمن سبق له ان تحمل المسؤلية. فمدة نيابة واحدة لا تفي المترشح حقه في تنفيذ برئاسته الانتخابي .

كما يذهب مشروع التقى بعد تارك الاخطاء التي ثابت المرسوم عدد 79 لسنة 2011 في خصوص اجراءات الطعن بتوضيح ما غمض فيها الى انشاء دائرة استئنافية تكون من محاميين ينتخبهم مجلس الهيئة الوطنية للمحامين و يترأسها الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف الكائن بها مقر المجلس الجهوي او من ينوبه للغرض للنظر في الطعون المتعلقة بقرارات تعديلة اتعاب المحامين ( عدد 3 دوائر استئنافية على مستوى الوطنى ) ، اذ كثفت الممارسة ان الدوائر القضائية الاستئنافية العادية كثيرا ما لا تقتيد باعتبارات موضوعية او ضوابط قانونية في حسن تقدير اتعاب و مجهودات المحامين كما عمل مشروع التقى الى مزيد حوكمة صندوق ايداع الاموال المستخلصة او المقبوضة لفائدة الحرفاء ، ( الفصل 42 من مشروع التقى ) و ذلك بتقريب وجوبية ايداع جميع الاموال التي يستلمها المحامي في حق حرفه بذلك الصندوق دون الاقصرار على اموال القصر او الاموال المؤمنة بين يدي المحامي كما ورد بنص الامر المحدث للصندوق و هو ما يمكن من تقاضي الظواهر المخلة بشرف المهنة على غرار الاستيلاء على الاموال الحرفاء و يضمن للمحامي استخلاص اتعابه الاتفاقية او المسورة بصورة قانونية و يمكن الهيئة الوطنية من موارد مالية اضافية تخصص لتحسين اوضاع المحامين من قبيل اكتتاب تأمين جماعي على الاخطاء الصناعية او تأمين اضافي على الحيفه و التقاعد او انشاء مكتبات و تمويل دورات التكوينية و الدارسية لفائدة المحامين .

في اطار حوكمة موارد المحامين ، فلن المشروع يذهب الى تقرير الغاء الجمع بين جرایة التقاعد للمحامين و اي جرایة تقاعد اخری ( الفقرة الاخيرة جديدة من الفصل 81 من المرسوم ) ، اذ اتضحت من خلال مراجعة تکلف صندوق الحيفة و التقاعد ان عديد المحامين الذي سبق لهم ان مارسوا بعض الوظائف العامة او قبل التحاقهم بالمحاماة او اثناء ترسيمهم بجدول المحامين ينتفعون بالجمع بين جرایة التقاعد التي يتمتع بها المحامي و جرایة تقاعد عن الاعمال التي ياشرواها و هو ما ينکل کاهل صندوق الحيفة و التقاعد للمحامين و کاهل الصناديق الاجتماعية الاخری و يؤثر على تکلف الفرص بين المحامين .

واردات عدد
21 ماي 2025
B
متحمس قنوات الشعب مكتب الشفاعة المركزي

2025/56.

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

### قائمة إمضاءات السادة النواب حول

مقترن قانون يتعلق

الإمضاء	الاسم ولقب	ع/ر
	عبد السلام الحدوبي	1
	محمد سالم	2
	علي بنوزير	3
	باسل قثولاني	4
	لطاهر بن منصور	5
	أحمد سعيداني	6
	يوسف طرشون	7
	بنينة العائلي	8
	لورالين صحودي	9
	اللهة الكنرواني	10
	الغوري جعدي	11
	محمد ماجد عيا	12
	عادل البوسالص	13
	خالد العطاس	14
	خالد منزهود	15
	بوبكر بن يحيى	16

2025/56.

واردات عدد	
21 ماي 2025	B
مجلـس نـواب الشـعب	الـشـعب الـصـرـكيـزـي

2025 / 56.

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

قائمة إمضاءات السادة النواب حول

مقترن قانون يتعلق

الإمضاء	الإسم ولقب	ع/ر
	شفيق عزالدين الزيفوري	17
	بلال المزراوي	18
	مختار عبيدياوي	19
		20
		21
		22
		23
		24
		25
		26
		27
		28
		29
		30
		31
		32

2025 / 56.

2025/56

باردو في، ٢٥/٥/٢٠٢٥

## تصريح

بتبني مقترن قانون

إني الممضي (ة) أسفله حبيب العبدالله الحمروني  
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملأ بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأتبنى عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	مقترن قانون أساس للتذكير مهنة المحاماة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	الفصل

وأني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء

2025/56

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

باردو في، ٢٥/٥/٢٠٢٥

## تصريح

بتبني مقترن قانون

محمد العاجي

إني الممضي (ة) أسفله  
عضو مجلس نواب الشعب،

و عملا بأحكام الفصل 68 من أحکام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	مقترن قانون لمهنة المحاماة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	٥ فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونيةقصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء  


2025 / 56

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

باردو في، ٢٢/٥/٢٠

## تصريح

بتبني مقترن قانون

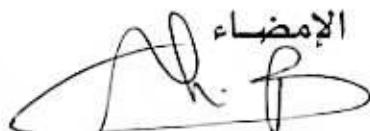
إني الممضي (ة) أسفله ..... حماده بوزرسي  
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملأ بأحكام الفصل 68 من أحکام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	مقترن قانون أماسي لتنمية مهنة المحاماة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	ك فهول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء  


الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

2025 / 56 .

باردو في، ٢٥ - كفرنجة

## تصريح

بتبني مقترن قانون

إني الممضي (ة) أسفله سامي فحولاني  
عضو مجلس نواب الشعب ،

و عملا بأحكام الفصل 68 من أحکام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ،

أصرح وأتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	مقترن قانون أساس لتنمية مهنة المحاماة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	فهود

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء

2025/56.

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

باردو في، 20 جانفي 2025

## تصريح

بتبنيّي مقترن قانون

إني الممضي (ة) أسفله الطاهر بن حمدو  
عضو مجلس نواب الشعب،

و عملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	المقترن قانون أساساً للتنظيم جهنة المحاماة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	<u>ك فوجول</u>

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

2025 / 56

باردو في، ٢٠ ماي ٢٠٢٥

## تصريح

بتبني مقترن قانون

بأن الممضى (ة) أسفله  
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملأ بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	مقترن قانون انتخابات لتنقيمه مهنة المحاماة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	ك فصل

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الممضى

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

باردو في، ٢٥/٥/٢٠٢٥

٢٠٢٥ / ٥٦.

## تصريح

بتبني مقترن قانون

إني الممضي (ة) أسفله  
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملأ بأحكام الفصل 68 من أحکام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	عنوان مقترن القانون
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	المقترن قانون أساس لتنمية صناعة الحطامات كفرحول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد التنظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء

2025/56

باردو في، 2025/05/20

## تصريح

بتبنيّ مقترن قانون

بالتّينـة الثـانـيـة  
إني الممضـي (ة) أـسـفـلـه ..... عـضـوـ مـجـلـسـ نـوـابـ الشـعـبـ،

وـعـمـلاـ بـأـحـكـامـ الـفـصـلـ 68ـ مـنـ أحـكـامـ دـسـتـورـ الـجـمـهـورـيـةـ التـونـسـيـةـ لـسـنـةـ 2022ـ وـالـفـصـلـ 122ـ مـنـ

الـنـظـامـ الدـاخـلـيـ لمـجـلـسـ نـوـابـ الشـعـبـ،

أـصـرـحـ وأـتـبـيـ عـرـضـ مـقـتـرـنـ قـانـونـ حـسـبـ الـبـيـانـاتـ التـالـيـةـ:

عنوان مقتترن القانون	مقترن قانون أساس لتنظيم مهنة المحاماة
عدد الفصول المضمنة بمقتترن القانون	كـذـوـرـ

وـإـنـيـ عـلـىـ تـمـامـ الـعـلـمـ بـمـضـمـونـهـ وـأـطـلـبـ عـرـضـهـ وـفـقـ الشـرـوـطـ الـقـانـونـيـةـ قـصـدـ النـظـرـ فيـ

إـمـكـانـيـةـ الـمـصـادـقـةـ عـلـيـهـ

الإمضاء

2025 / 56 .

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

باردو في ..... ٢٠٢٥/٥/٤

## تصريح

بتبنيّ مقترن قانون

إنّي الممضي (ة) أسفله .....  
د.رالدين محمد دي  
عضو مجلس نواب الشعب ،

و عملاً بأحكام الفصل 68 من أحکام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ،

أصرح وأني أتبّنى عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	المقترن عانون انتخابي للتكميم مهنة المحاماة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	ك فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء



2025/56.

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

باردو في ..... ٢٩٥ / ٥ / ٢٠

## تصريح

بيان مقتراح قانون

وعملأ بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأتني أتبئ عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

<p><b>مقدّمٌ عاصُونَ اسْتَعْلَمُ لِتَذَكَّرَ مِنْهُ الدَّهَاطَةُ</b></p> <p><b>كَفْحَوْر</b></p>	<p><b>عنوان مقترن القانون</b></p> <p><b>عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون</b></p>
--	---

وإنى على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الامضاء

2025/56

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

باردو في، ٢٠٢٥/٥/٢٠

## تصريح

بتبني مقترن قانون

إني الممضي (ة) أسفله ..... الوزير/ى جعفرى  
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملأ بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	مقترن قانون اصحاب للتسلیم مهنة المحاماة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	ك فحول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء

2025/56

باردو في، ٢٩٥/٥/٢٠

## تصريح

بتبني مقترن قانون

محمد ماجد

إني الممضي (ة) أسفله  
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملأ بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	مقترن قانون أساس للتزم مفهنة (جهاز
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	٤ فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد التنظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء



2025/56

باردو في، ٢٥/٥/٢٠٢٥

## تصريح

بتبني مقترن قانون

إني الممضي (ة) أسفله عادل البوسالمي  
عضو مجلس نواب الشعب،

و عملا بأحكام الفصل 68 من أحکام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	مقترن قانون أساس لتسيير مهنة المحاماة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	٥ فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء



2025/56

باردو في، ٢٠٢٥/٥/١٥

## تصريح

بتبنيّي مقترن قانون

إني الممضي (ة) أسفله ..... **حسين العمامي** .....  
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملأ بأحكام الفصل 68 من أحکام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأتبنيّ عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	مقترن قانون اساس لتنظيم مهنة المحاماة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	٤ فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء

2025 / 56

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

..... باردو في،

## تصريح

بتبني مقترن قانون

إنني الممضي (ة) أسفله ..... خالد صفرهوب  
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملًا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	مقترن عازف آلة العود للتلحين مهنية/ عاصمة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	ك فحصوا

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونيةقصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء

2025/56.

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

باردو في، ...  
٩٨٢/٥/٩٥

## تصريح

بتبنيّ مقترن قانون

إني الممضي (ة) أسفله ..... دوبيه بن دجيم .....  
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملأ بأحكام الفصل 68 من أحکام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

	عنوان مقترن القانون
	عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونيةقصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء

2025 / 56

باردو في، ...  
الجهة / المحافظة

## تصريح

بتبنيّ مقترن قانون

إني الممضي (ة) أسفله .....  
عضو مجلس نواب الشعب،

و عملاً بأحكام الفصل 68 من أحکام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون
مقترن مانع (الرسائل لاتهامه) مفهنه (الخطابة)	

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

2025 / 56 .

باردو في، ٢٠٢٥/٥/٢٠

## تصريح

بتبنيّ مقترن قانون

إني الممضي (ة) أسفله ..... بـ (المسيري)  
عضو مجلس نواب الشعب،

و عملاً بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	مقترن قانون أساس لتنظيم مهنة المحاماة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	5 فصول

وأني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونيةقصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء

2025/56

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

باردو في، ...  
2025/05/20

## تصريح

بتبني مقترن قانون

إنّي الممضي (ة) أسفله هشام عفافي  
عضو مجلس نواب الشعب،

و عملاً بأحكام الفصل 68 من أحکام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من  
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترن القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترن القانون	مقترن قانون أساس للتغليم منه (مصادقة
عدد الفصول المضمنة بمقترن القانون	ك دخل

وإنّي على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونيةقصد النّظر في  
إمكانية المصادقة عليه

الإمضاء